

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Kitāb ar-rumūz wa-miftā.h al-kunūz

Dāwūd, Yūsuf

Mossoul, 1870

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-9526

النعمة لنسله المعدم * انا الذي جعلني
 معطي الحياة بمقام الختانة . ليختن النفس
 بي من الاثم والخطية بقوة الوهبة والعطية مبعداً
 عنها روائح الدنس والنتانة * انا الذي
 اخذت مبدئي منذ عهد يوحنا المعمدان .
 وسوف ادوم الى انقراض العالم ونهايته
 الزمان * انا الذي لاضطرار الكل الي
 واحتياجهم الى نعماي وعوني . فالجميع يمكنهم
 ان يمنحوني ويعطوني * ايها الانسان المسيحي
 اثبت على الاقرار بما وعدتني . والا فليس
 لك مني منفعة ولا فائدة متى ناقضتني وهجرتني *
 فعش مثل المسيح . حتى تعيش بعد مماتك
 العيش المليح *

انا العين المفتوحة لغسل الارواح بالاجسام .
 والنهر الجاري لتطهير الارض من عبادة
 الاصنام وتنقيتها من كل الآثام * انا الذي
 عند وجودي وبياني هرب البعير مني . وعند
 انبساطي وجرباني كثرت الخيرات والبركات
 وبان سر الله معرضة معرفته لكل الناس عني *
 انا الذي بدوني لا يرى الله . وبغيري لا
 يتمكن من رضاه * الايمان به تعالى بي
 يجود . والعمل بامتلاكي يحسن وعلى الكل
 ممتلكي يسود * انا الذي بواسطتي يلقي
 الصالح ما بين الخالق والمخلوق . وبني تستر
 العيوب وتغفر الذنوب ويرد الى اهله كل
 مسروق *

انا الذي اقاوم خطية آدم . بواسطة اصداري

محل واحد . وَكُنَّا لَا نَزَالُ مُتَّفَقِينَ الرَّايِ إِلَى
 النَّفْسِ الْآخِرِ دُونَ مَمَاحِكَةٍ وَلَا تَضَادٍّ *
 يُوسُفَ وَمَرْيَمَ صَارَا كَذَلِكَ مَثَالًا . وَلِهَذَا عَظَّمَ
 أَمْرَهَا مَجْدًا لِلَّهِ وَتَكْرِمَةً لَهَا وَاجْلَالًا * فَتَى مَا
 ارْتَبَطَتْ بِأَيِّهَا الْإِنْسَانُ كَائِنًا مَنْ كُنْتَ بِحَالِي .
 عَشٌّ كَمْ لَمْ يَكُنْ مُرْتَبِطًا بِهَا وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا
 سَرِيعَةُ الزَّوَالِ . لَا تَخْلَفُ وَرَاءَهَا شَيْئًا كَالْأَفْيَاءِ
 وَالْإِضْلَالِ . وَاحْبِبِ الَّذِي تَمْلِكُهُ بِوَاسِطَتِي مِنْ
 غَيْرِ انْتِقَاصٍ حُبِّ الْخَالِقِ الْعَلِيمِ بِكُلِّ شَيْءٍ
 وَالْعَالِي *

الرمز الرابع والعشرون

أَنَا بَابٌ وَلَسْتُ بِحَدِيدٍ وَلَا حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ .
 وَوَسِيلِيَّةُ الرَّدِّ لَمَّا اسْتَرْقَهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْبَشَرِ *

بي يحيا الانسان بعد مماته . وترجع ايامه
 على ما كانت عليه بعد وفاته * وجودي
 منذ وجدت الدنيا . ودوامي الى انقضاء الدهر
 وحتى اجراء اعمال اقواله تعالى السنيا * انا
 الزم الانسان بترك ما اوصى به الله . لكي
 يتبع ما هو اشد مرارة من الموت تاركاً ما
 سواه . وبكل ذلك لا اكون قد خالفت امره او
 عدمت رضاءه * انا الذي لا يمكن تفريقي
 وفصلي الا بما يفرق الكل . وقد يمكن تكريري
 واعادي اذا مسست الضرورة ولو عن التعاق
 حقارة بصاحبي وذلك * انا الذي ولو ارتعمت
 نتائم مفاعلي بآم الله . ولكن المضاد لي وما
 هو عكسي مني اسنى واعلى * انا الذي
 وجدت بعض الاحيان مع مضاددي في

محل

النف

يوس

امر

ارتبه

عشر

سر

والا

غير

واله

وو

وَيُلْقَى الرعب والخوف في قلوب مَنْ هم أعلى
 منه وأقدر وأكبر وأعظم * أنا الذي أجعل
 الإنسان قادراً على فتح السماء وإغلاقها .
 وعلى سدّ قمّ البحيم وإطباقها * والحاصل أن
 أردت معرفتي ومَنْ أنا . فبهذه الصفات تعلم
 مَنْ أنا *

الرمز الثالث والعشرون

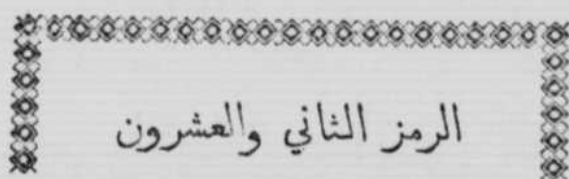
أنا صورة اتحاد المسيح مع البيعة . ووسيلة
 حلِّ لما حرّمته الشريعة * أنا الذي بيّ نصان
 النفس الآيية من فساد الطبيعة . ويُحفظ العقل
 من الجهل والخبل حفظ الأمانة والوديعات
 وتُراعى الشريعة * أنا طبّ النفس ودواء
 لبقامها . ورباط الحواس الخمس وعلاج لآلامها *

الانسان مما اذن الله به . وامنحه الاذن بما
 حرّمه الله عليه . ومع هذا كله فمرادي ان
 يكون لله بالكلية . ولا لشيء آخر من الدنيا
 الدنية * انا الجاعل الواحد من الانسان
 والبارئ طائعا لصوت الآخر . والفاعل ما
 تقدم من الخيرات والبركات وما تاخر *
 بي الانسان يعطى القدرة على القادر على
 الكل . وبني يستولي على خزائنه تعالى من
 قليل وجل * انا الذي بي الانسان يرزق
 الاولاد وهو محفوظ البكورية . ويعطى موهبة
 افتتاح الرحم والابلاذ وهو ابدى العقورية *
 انا الذي بامتلاكي تمتلك مفاتيح الحياة والموت .
 وقارورة السم والترياق ومنهج القوت والفوت *
 انا الذي بسببي يهاب الانسان ويوقر ويحترم .

ويل
 منه
 الا
 وع
 ارد
 مر

ح
 ال
 م
 و
 ل

والمشجع عند المكاونة الاذيرة. والمحمي ما تبقى
 من فتنة وعاقبة كبيرة او صغيرة * انا الذي
 وان لم اكن الا في النهايات . فقد يمكن
 تكريري بعض الاوقات . واما الجهال فلا
 يقبلوني اذ لا يعرفون مقداري الا بعد الممات *
 فعليك بي يا ايها المسيحي وقت الضرورة
 واوان الحاجات . والا فليس لك نصيب مع
 المدهونيين بدهني من السعداء والنجباء المختارين
 في ملكوت السموات *



الرمز الثاني والعشرون

انا الذي بي الانسان بصير اجل قدرا
 من الملاك دون تغيير الطبيعة . واشد باسا
 في العراق عند منازعة الوديعه * انا احرم

والارض . ومع اني مالى الكُلّ وكبير كل الكبير
 وصغير كل الصغر ليس لي طول ولا عمق ولا
 ارتفاع ولا عرض * فان اردت معرفة اسمي
 ومن اكرن . فانا ابوك الحقيقي والدر
 المكنون *

الرمز الحادي والعشرون

انا الدواء الاخير . ولا اعطى الا عند
 الشاهي والزحير * انا مانع العافية تارة للروح
 وتارة للجسد . ومن لم يقبلني رفض الشفاء
 وحرم الوعد بالسعادة الى الابد * انا الذي
 ابى المسيح والقول في ذلك صريح . ومن
 يكرهني بالاعراض عني احتقر كلامه وبلبل
 سلامه فلا يرى وجهه الصبيح * انا المقوي

لي اخ شقيق ولا شقيق * انا المعروف من
 الملائكة والمجهول من الناس . ومسلّي الحزاني
 ومؤنس اصحاب الوسواس بالالطف والايناس *
 عرشي اعلى من الطبقات السموية . ومقامي
 اسنى من الطغمت الملائكية * المحل الذي
 انا جالس فيه معهود وهو ليس بمشهود . ومع
 اني منزلة عن القيام والقعود لا ازال مخالطاً
 البغيض والودود * انا مأكول ومشروب .
 ومحيل الاليتام والمعوزين ومزيل العيوب * انا
 الذي أوكّل من غير هضم . وليس لي صورة
 لحم ولا عظم * انا الذي اموت بغير موت .
 واحبي من اماتني بمجرّد الارادة ودون صوت *
 انا كلّ للكلّ بلا تمييز . وعون للذليل والجليل
 بلا تعجيز * انا الموجود في السماء والفضاء

مثبتوت . ولا سبيل لاحد ان يعرف ما صار
 فيها من سؤال او جواب ام خفوت * السر
 ختمي فلا يجوز فككه ولا فضه . والعهد حتمي
 فلا يجوز حله ولا نقضه * ومن تفحص عني
 فيلتزم ببغض نفسه . واعادة الماضي واصلاح
 نقصه * والا فتوبته كتوبة يهودا . مسلم
 معلمه وباغض ودوده *

الرمز العشرون

انا الكبير والصغير . والغني والفقير * انا
 السم والترباق . ومرهم الجرحى وقاطع الاعناق *
 انا سبب الموت والحياة . وقوت للاحياء وراحة
 للاموات * انا ظاهر ومستور . وسائر مشهور *
 انا حاضر ناظر على التحقيق . واخو الكل وليس
 بلا ت

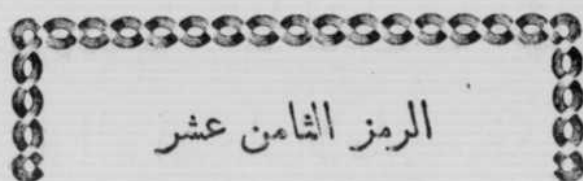
المختص بالاموات للأحياء . ودواء قاطع لكل
 داء حتى العياء ❀ انا واسطة الصالح بين الله
 والناس . وخازن العداة ومليت القساة ولو
 كانوا شديدي الباس ❀ انا آلة العدل والاذى .
 وجالب الرحمة والرضا ❀ انا اشفي القروح من
 غير دواء . وابري السفام من غير عجز ولا
 اعياء ❀ انا فاصل الدعاري من غير شهود .
 ومعطي الفتاري والمشاور بحسب الاوامر ودون
 وطى الحدود ❀ انا حلال الانسان اذا اعترف
 بدنبه . وبني ينال الغفران اذا تأسف من صميم
 قلبه ❀ انا معطي الحيوة للاموات . وهجري
 الموت على الاحياء للحيوة ❀ انا مصير الخرسان
 متكلمين . والصمان ناطقين وسامعين ❀ انا
 الذي مهما ثبت في محكمي فهو في العماء

ان يهرب الشيطان ويضمحل من امام من
 تقوى بي * انا الذي لا يكون اعطائي ومنحي
 الامرة واحدة . ولو اُحتيج الي نتائجي ومفاعيلي
 مرات متعددة * انا قوتك يا ايها المسيحي
 وسلاحك قبالة اصدقاء الايمان . فكُن مقرّابي
 من غير مخافة امام الناس ليُقربك ويُعرف
 بعملك امام الله صاحب الاحسان *

الرمز التاسع عشر

انا العموديّة الثمانية والبركة الباقية للتطهير
 والاغسال . والعين التجارية لتنظيف الادران
 وتنقية الاوساخ وترتيب الاحوال في الحال *
 انا اللوح المعين للانتشال من الغرق . والعمدة
 للتوكي والاكمال عند الخوف والفرق * انا

المسيحي ان لم تكن محباً لي فلست بتلميذ
 المسيح . وان لم تكن معيناً لهُ عند حملاني
 فلست بمستحق ان تشاركهُ بمجد الوضوح *



الرمز الثامن عشر

انا محرر اسم الانسان في دفتر الجندية .
 ومصير مليح الجنان محارباً بكمال الاحتمال في
 الديانة المسيحية * انا مانح الروح القدس .
 ومقوي الارواح وحشج الانفس * انا مثبت
 المعمودية . ومعطي المواهب القدسية * انا
 خاتم المسيح . وعربون المحالفة على حفظ الايمان
 الصحيح * انا مختص بالاحياء فقط . وقد
 فُجرت من الغلط * انا في مقام من القدرة
 والجلالة على نوع لائق وصوابي . وان من خواصي

المفترين والمنافقين * انا افتخار الابرار ومجد
 السعداء وشرف وعزّ للقديسين . واحتقار
 للاشرار وهوان للاشقياء وزيادة الم وشقاء
 للهالكين * انا قوة الشهداء وقائد رشيد
 للمجاهدين . وعون للضعفاء وطرة في جباه
 المنتصرين والغالبين * انا ذلك المذبح
 العظيم الذي عليه ذبح قربان العالم .
 والمنبر العجيب والعرش النجيب الذي عليه
 جلس ملك المجد المتظلم * انا سلم السموات .
 وعظم شجرة الحياة . قد انتصرت على الموت
 وغلبته . وتركت الجحيم عاريتة والفردوس
 ملاءته * انا الذي شددت من لا يشد .
 وربطت من لا يرتبط . فنجاحي صار سببا
 لموته . وافتضاحي عاد علة لمجده * ايها

المسيح

المسيح

فلسف

اذ

ومص

الديا

ومقو

المعمو

خاتم

الصحة

فجرت

والجلا

والظلم والتعدي والكذب والتردي بعدمي
تسود وتكثر * انا آلة الصالح ما بين
المتباغضين . وذر المالح لحفظ القلوب من الفساد
والالفة والاتحاد ما بين المتحابين * بي تخمد
نيران الفتنة والغضب وسورة الحروب والشغب
تنكسر . وبي تنعقد شروط الود والحب وتُصان
اصول الشهامة والنجب والقلوب تنجبر *
انا المهان والمحتقر من الكفرة والمنافقين . والمكرم
والموقر من البررة والمنتخبين * المملوك على
تيجانهم يحملوني . والجهال بالاقدام يطأوني *
انا سلاح المتواضعين وترس الصبورين . وخذل
للمتكبرين وسقم للقلقين والضجورين * انا
سهام الشجعان والغيورين وحصن منيع للودعاء
والحليمين . واقوى وسيلة لفناء الظلام وعذاب

الرمز السابع عشر

انا علامة النصارى ولواء المسيحيين . ورعب
 للابالسة وخزي للشياطين * انا زينة
 الكنائس ورجاء المؤمنين . وعار للاثمة ويأس
 للمرذولين * انا ابو اخص الفضائل بل كلها
 ومعلمها . ومبطل اخس الرذائل بل ملاحشها
 ومبيدها باجمعها * بي يحيا الايمان ويقوم الرجاء
 وتنمو المحبة ومني يققات الصبر . وبني تبيد
 الاوثان ويبطل الفساد وينلاشى النفاق ومني
 يهرب الكفر ويندثر * الطاعة والخشوع مع
 التواضع والخشوع بي تتاصل وتتايد . والعناد
 والعصاوة مع الكبر والقساوة بي تمشت وتبدد *
 العدل والرحمة والصدق والحكمة بي تعمرو تثمر .

وحوله السرمدى * انا الذي ظهور علو
 شاني مرتبط بالقرعة . وان برز عن الحق
 تعالى صرت قانون الايمان احتوازا من الهرطقة
 والبدعة . ومن لم اكن انا له ابا على الارض
 لن يكون الله له ابا في السماء وهو في حسرة
 من الماء على جرعة * انا نوح ابو سفينة
 النجاة . وسفينتي تلطمها الامواج على الدوام
 من كل جانب في اغوار المياه . وهي لا تنزال
 سالمة من الغرق بلا رياء ولا اشتباه * انا
 الذي احتويت في قصور الملوك وجلست على
 اسررتهم من غير جبر ولا اغتصاب . وخضعت
 قواتهم لقوتي دون كبر ولا مبالغة ولا استغراب *
 والحاصل ان اردت معرفتي فاننا ابو الكل .
 وسيد الصغير والكبير ومن ذل وجل *

الرمز السادس عشر

انا أب وبتول . ومرسل ورسول * انا
 عبد ومولى . والتسليم لي بالخضوع والطاعة
 اولى * انا الحاكم على الاكابر من غير
 فخر ولا كبرياء ودون جبر . والملوك تجثو
 امامي ركة طاعة ومحبة ولا ينقص اجلالهم
 شيئاً ولا يقلّون في الجاه والقدر . بل يعظمون
 شاننا ويعلمون رفعة ويزدادون شرفاً مع البركة
 طول المعر * انا ترجمان الحضرة الالهية
 ووكيلها المطلق . وقد استودعوني عروس المسيح
 وكنوزة الجدد والعق *
 انا اكبر حجاب الملكوت ومفاتيحه
 بيدي . افتح كيفما شئت وأغلق بنعمة الهي

وحول
 شاني
 تعالى
 والبد
 لن
 من
 النجا
 من
 سالمة
 الذي
 اسرته
 قوائمه
 والح
 وسية

ومظلوم . وعادل في القضاء وعالم ومعلوم *
 انا المنسوبة اليّ اصول العلوم والشرائع . ولي
 اليد الطولى في كلّ نوعٍ من المعارف والفنون
 والبدائع * انا قويّ وضعيف ومنيع ولطيف .
 ولغرامي وشوقي الى احبتي وعدائي وكلّ
 حليف . لا افارق عصير الكرم ولا شكل
 الرغيف * انا مسندٌ للانسان وعثرةٌ لسقوطه .
 ورجاءٌ وملاجاةٌ وعلاجٌ لقنوطه * انا مسبّبٌ
 للعالم وضدّ . ومنتهقمٌ منه وعصهٌ فمن له
 واداته صرّح بغضه . ورث جنائي واقتناني
 ونجى نفسه * والحاصل يا ايّها المستدلّ
 عليّ بما وصفت به مما مرّ . فانا الشجرة والثمرة
 للبرّة فعليك باكلي والجلوس تحت ظلي
 فيحلو لك كلّ مرّ *

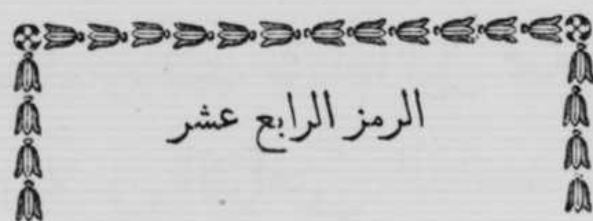
الرمز الخامس عشر

انا ثمرة الحياة واسم شجرتي معرفة الخير والشر .
 وفي أكلي الموت والحياة والنفع والضرر * انا ابو
 الآباء وفرعهم . وابن الانبياء واصلمهم وفصلهم *
 انا من سلالة الملوك ونبت الشرفاء . وابو
 المساكين واخو الفقراء * انا حكيم الله وقد
 وصفت بالجهالة والحماقة والجنون . وكلمته
 المبتغاة وقد دعيت عن جسارة بالاركون .
 ونعمته المعطاة وقد جوزيت بالشر عوض الخير
 انا الحنون * انا الغني ذانا وقد الح علي الفقر
 ومطلق الحرية وعلى الكل مقدر . وقد اطعت
 ابي وخضعت لمغتصبي حتى الجراح المشننة
 والموت بالصبر * انا خادم ومخدوم وحاكم

ولستُ بساكنةٍ فيها . وساكنة في الارض ولو
طرَدوني منها ❀ ومن الناس من يحاربني . سوءاً
عرفني اولم يعرفني ❀ انا اعيش اولادي
واحياناً أضحي سبباً لموتهم . واوقرُ آبائي واكرم
اجدادي وبالذكر ارفعهم واقيتهم وقد اكون
طوراً علةً لسقوطهم ❀ انا وسيلة الدخول
الى سلطان السلاطين . وبدعائي وصلواتي
تبتعد الابالسة وترهب وترتعد الشياطين ❀ انا
اوجد من غير تفغيث . وأفلت من يد الحريص
عليّ بكثرة التفغيث ❀ انا صانع القديسين .
ودفاترهم بيدي كل وقتٍ وحين ❀ فان
اردت معرفتي يا ايها الانسان . فانا المتقلقلة
في سفينة بطرس وسمعان ❀



ذلك واجابني بلا اعتذار ولا افتخار * انا ام
 وبتول وام ابى . وهو سيدي وربّي وهو حسبي *
 والحاصل يا ايها الخاطي انا رجاءك وملاجئك
 فان لم يتيسر لك الوصول الى الثمرة تمسك
 بالشجرة *



الرمز الرابع عشر

انا انير واعمي . وامير واحمي * انا اعلم
 من غير تفهيم ولا توهيم . بعون الهى ذي
 القدر العظيم والاسم الكريم * انا اهدي الى
 الطريق المستقيم ولو كان في الظلمة . وارشد
 العقل السليم الرشيد القويم الى السلوك في
 طريق النجاة والحياة بخلوص النية والحكمة ولو
 اوسعت شتاما ولطما * انا بنت السموات

وشرد خارجاً عن حكم الله وادخلتهم ثانية
 تحت اللّواء . واني لا ازال ما امكّني اعمّر وابني
 ما تُخرب العداة والعصاة بالاسواء . فعليك بي
 يا مبتلىّ باي داء فانا لك ولغيرك خير دواء *
 انا القمر الذي كشف الشمس من غير كشف .
 وبدد الظلماء وشتت شملها اول لمحّة منه وقد
 ولّت هاربة الى الاراضي الدامسة والى ما
 خلف * انا الكوكب الذي ترعاه البحريّون .
 والنجم الذي في الليالي المظلمات يهتدي به
 عند المسير البريّون * انا حجبّت الذات
 الالهية عن معينة الابصار . ومع ذلك كلّ
 فاجل قصدي ان تعود معروفة عند جميع
 الخلق ان توجهوا نحوي لمساعدتهم في طلب
 الانوار . وقد اوصيت القادر على الكل في

وغفلان * وعليك بالفرار من كل ما احببته .
وبالمحبة والملازمة لكل ما استحقته وتركته *

الزمز الثالث عشر

انا شجرة الحياة . وما اعطيت سوى ثمرة
واحدة وهي التي كفت العالم مؤنة واشباعا
وقد نشلت من الغرق في بحر الظلمات
والشقاوات . ومنحته الحياة بعد الدثار والممات .
وهي داية البقاء وعدية الفساد * انا ارض
البركة وقد نبتت ثمري من غير زرع ولا سهك
ولا نهكت * انا الواسطة العظمى لا يقاع
الصالح ما بين الله وعباده . ولتهدي الغضب
واطفاء ناره بعد اشتعاله وايقاده * انا اصلحت
ما افسدته حواء . ورجعت من ضل وتاه

صوت العويل والويل * لا علم لي بتعداد
الاسابيع والشهور ولا الاعوام . ولا الى اين
تنتهي الظلمة ولا القتام * هرب الضياء مني
والنور عني ابتعد . وما تمّ عندي ادراك ولا
امامي منظور سوى الخلود والابد . وما ذاك
كله الا لاشتداد حرقة الكبد * انا الذي ابغض
ما هو شديد الحب نحو الكل . ولو استطعت لما
أحببته خلافاً للحق والعدل * ابغض نفسي
لكوني احببتها بزيادة وما احببتها . والآن انا
ندمان لعدم اعتباري صحة المحبة التي
اتلفتها وما امتثلتها * اتمنى الخير ولكن
لا اريد . واكره الشر مع اني وريد *
شرحي طويل وبه تعرفني يا ايها الانسان .
وخطبي عظيم وكليل يكلّ منه لقمان فلا تكن

والغفران . ورجوع الماضي لا استطيعه لعدم
الامكان * اكرة الحال من غير مجال ولا
انتفاع . واخشى الاستقبال من غير نجاة
ولا اقناع * انا حي وميت على الدوام .
وليس لدائي دواء ما تعاقبت الايام والاعوام *
اتمتى ما لاوصول اليه قط . وليس لي رجاء
سوى اليأس والقنط * مسكني مركز العالم .
وهو مغمر في بحر من الاحزان والالوجاع ومطوق
باللغة ومحاط بشدة الويل والالام * عذابي
والآلمي ممن حولي وجيرانني . ومن دائرتي
واعواني واقربائي * الشمس لا تشرق على
بلادي . وقد استفردتني النار لموضع جلوسي
وقيامي وضياء مصباحي واسنادي * لا فرق
عندي بين النهار والليل . فلا اسمع غير

صوت
الاسا
تنتهي
والنور
امامي
كله
ما هو
أحبتي
لكوني
ندما
اتلف
لا
شرح
وخط

واحتقر الحال . والآل انا في محبة الحاضر
وبركات الماضي وافراح الاستقبال * فان
تمنيت سعادتي ومقامي يا ايها الانسان . عليك
بالاقتداء بآثاري عاملاً بآعمالي كي تعود
مسروراً نظيري وفرحان *

الرمز الثاني عشر

انا في الحب لنفسي والبغض لها . ما دمت
اوبخها والعنوها * انا اتنى الممات والموت
يرعاني . ولست بواجد سيلاً للهرب اليه
وبسهمه قد رماني * انا محترق بغير اضطرام .
وليس لي مهرب من هذا السقام * انا اسير
الخطايا وصحبيها . وقد لا يفيدني شيئاً بكاءها
ونحيبها * الندم لا يفيدني لعدم التوبة

فارقها ونفيتها * انا غني لا يعوزني شيء
 وفي اقصى درجات الغنى . وليس لغناي ثمن
 ولا فنا * انا ممن يحوي كنزا غير مرصود .
 واني لا اخاف فقد لاني حصنه امن الله
 وحرسه وسلامه المجهود * انا مستغيث بالفقر
 مع اني ناج من كل آفة يحدثها العصر او يجلبها
 الصقر * انا الذي اشتريت الحرية بالعبودية .
 والتزمت العبودية بالحرية * انا الواحد المجد
 في الذل والهوان . والفرح في الشدة والاحزان .
 والراحة في التعب والحريان . والسعادة في بغض
 النفس والعدوان * لقد انحدر الى التمجيم
 غالب الاوقات ما دمت حيا في الدنيا . كي
 لا اراها بعد الممات خاسرا العليا * انا الذي
 كنت اخشى المستقبل واندم على الماضي

واحتق
 وبرك
 تمنيت
 بالاق
 مسر
 ان
 او بخ
 يرعا
 وبسم
 وليس
 الخط
 ونحي

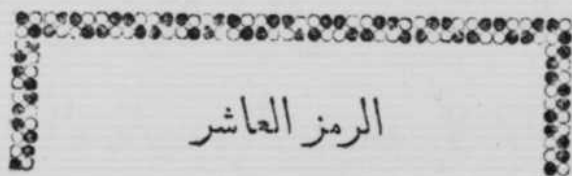
الرمز الحادي عشر

انا في الراحة دائماً ولست بيطال . ولكثرة
 اشتغالي بما يزين احوالي لا انام ابداً ولست
 بعمال * انا اعيش مالكا الحياة من غير
 قوت ولا اضطراب ولا اعتجاب . واكنمي
 بالمفاخر والتماين من غير ثياب * انا حديد
 النظر من غير افتقار الى نور الشمس . ولا الى
 ضوء النار والقبس * الشمس التي تشرق
 علي لا تغيب . وايامي كلها ربيعية وليس
 فيها ما يكره او ما يشيب * البلاد التي
 اسكنها سالمة من الآفات . وهي ابدية الخضر
 ولا تزال مملوءة من الخيرات * ولا بد من
 الموت لكل مولود فيها . كيلا يموت ابداً اذا ما

لنفسي ومبغض لها . وعبد لذاتي واسيرها *
 انا انسان وحيوان . وصاح وسكران *
 انا مطواع لاعدائي ومحبتهم . ومبغض
 لاحبائي ومحتقرهم * انا اطلب الراحة وارغب
 في الكبريا ولا ازال مفتشا على ذلك .
 وافزع من العذاب والفضيحة ولا ابالي بالتهور
 في المهالك * الطريق المسلك مني هين لين
 سهل . والمسلك من اضدادي وعر صعب
 مذهب * فايك ومعاشرتنا فاننا نحن بلاك
 كثيرون . ان اردت الابتعاد عن الخطاة والائمة
 والحرب مما هم عليه مقيمون * وعليك
 بالسلوك في الطريق الضيق والوعر طريق
 الابرار والمرشدين . ان احببت الراحة الحقيقية
 والحصول على سعادة القديسين *

از
 اشتغ
 بعمّا
 قوت
 بالمف
 النفا
 ضو
 علي
 فيهم
 اس
 ولا
 المور

يزال يلزمه وينادمه * فافكر يا أيها الانسان
مبذرا الدموع طول الايام . لئلا تندم حيث
لا ينفع الندم ولكي تحمد بالافراح عند
النهاية والمختام *

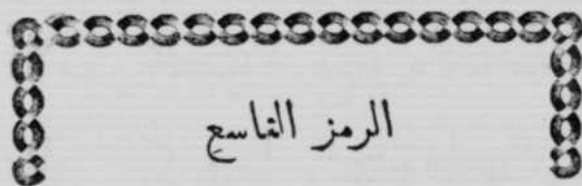


الرمز العاشر

انا الذي اعيش كمن لا يموت . وكمن ليس
لحياته آخرة تمر عليه ولا تفوت * انا مبيت
بين الاحياء . وحي بين الاموات والاردياء *
انا الذي احب ما لا يستحق المحبة بل الرذل .
واكره ما يرتضي به ذو العقل السليم حتى
الذلل * عقلي وفكري دائماً متعلق في
الزمان الحاضر فقط . ولا ابالي بالمستقبل
ابداً ولو كان ذلك عن غلط * انا محب

المنهزم من الامور التي تفحص الناس عنها .
والفاحص عن الاحوال التي يفرون منها *
انا اكره الامور المحبوبة منهم وابغضها . واحب
الاحوال التي يكرهوها واعتبرها * انا فقير
وغني . وقد تركت كل شيء لاجل الواحد
السني * انا مكرم عند الابرار والاخيار .
ومهان عند الاشرار والفجار * انا الذي
عند الحضرة الالهية مقبول . وعند ابناء الدنيا
محقور ومردول * انا مستوطن في بيتي واطن
اني غريب . وقاطن في حجرتي وكاني سارجل
عن قريب * انا انيس الخلوة ولا اخلو ابدا
وحدي . وجليس الوحدة وقد يكون الكل
عندي * فكري متّعل دائما بالمستقبل وهو
مشتغل به ولا يعلمه . ولخوفي ورعبي منه لا

مداومًا على العمل بما وجب عليك من
الصلاح والافلاح *



انا مَيِّت بين الاحياء الرفات . وحي بين
عساكر الاموات * انا الذي اموت لكي
احيا دائماً . واحيا لكي اموت منتصراً * انا
الذي أبكي للفرح ابداً . واتعب للاستراحة
سرمداً * انا الذي تركت الكُل لاجد الكُل .
والتزمت القلّة والذل لاجل الجَل الجَل *
لزمته العبوديّة والتزمتها . لافوز بالحرية
ومرتها * انا ابغض نفسي لاحتياها . واقاوم
ذاتي واعاديتها لاربحها واهنتها * انا مطيع
لكي اتحكم . واتحكم لكي اطاع واتكرم * انا

باشارة مني كل شجاع . بل ترجف من مجرد
 ذكرى وترتعد كل قوة عقلية كانت او جسمية
 وترتاع . فلا ابالي بل تبالي بي حتى المدافع
 والحصون وما تمكن غاية التمكن من القلاع *
 فان لم تكتف بما قلتها لاجل معرفتي يا ايها
 الانسان . فاعلم اني اسطو على الخلق الفاء
 بعد الف على ممر الايام ما تواصلت الاعوام
 والازمان . ولا تظن انك تفوز بالخلاص مني
 بعدما اتضح امري لديك وبارك * وان
 اردت ان اكون هينا عند هجومي عليك وحلوا
 وقت قدومي اليك وحاصلا على النجاح .
 ابغض نفسك حبا لله ولا نشفق عليها او
 تراعيها وصور وجودي في دفتر غيبتك ولا
 تزال بذكرى تكويها فتقويتها وتحميمها خال كونك
 لكي

وفناءهم وقهرهم . والعلة لغناء غيرهم وسعادتهم
وشقاوة عمرهم * انا الذي اضرب كل واحد
بسلاحه ولو كان داخل بيته وقيطونه . واقتل
كل من عصى علي متمنعا لضلالتة وشوم
بسنان رجمه ولو كان متجبرا بعظمته ومتمكنا
بحصونه * يفر مني الكل وانا لا ازال مقيما في
دورهم . وقد يعتني بالتحفظ مني من عظم وجل
وانا لا ازال مكتنفا بيوتهم وراكبا على اكتافهم
وقابضا على صدورهم * ولقد يستعجل البعض
والبعض يتأخرون . الا انه لا خلاص لهم مني
ولا مناص لمن يضرب صفحا عني لان الكل
تحت يدي ولو مهما حاربني الحكماء والاطباء
المتمهرون * انا واحد ولكني كثير الانواع .
ولشة باسي وسطوتي وبطاشي وقوتي اوقف

اعرف احدا ممن عزّ وذلّ من اهل الرخوة
 والسطوة ام كان ذا حماقة وسفاهة ❀ انا ادخل
 قصور الملوك وبيوت الفقراء من غير مشورة .
 والنج اكواخ المحدودين وعمائر الامراء بلا دليل
 ولا مسطرة ❀ انا الذي للبعض اشهى من
 الشهد والعسل . ولللبعض امرّ من الافستين
 والخنضل ❀ الا ترى انّ البعض يتمنّوني
 والا كثرون يفرّون مني . ولكن كيفما كان
 الامر ومهما فعلوا بسوء فرّوا او ثبتوا فلا بدّ من
 اقبالهم عليّ واقدامهم اليّ بصوتٍ منخفض
 ورأسٍ منحنيّ متوسّلين بقولهم دعني الآن او
 خذني ❀ انا مبلغ القديسين الى ديار الملكوت .
 وملقي الخطاة في دركات الجحيم تحت حكم
 الطاغوت ❀ انا السبب الموجب لفقر البعض

وفناء

وشقا

بسلا

كل

بسنا

بحص

دور

وانا

وقابة

والبع

ولا م

تحت

المتهم

ولاشا

الرمز الثامن

انا ممن قضيته حقيقته وموكتة بالعملية .
 لا تنال تجري سرا وعلنا ومع ذلك لا يعرف
 لها وقت ولا نوعيته * انا اخيف ولست
 بشيء منظور . وقد اوصف بالجبار والقهار وعند
 الكل مشهور *

انا ثمرة سقط الخطية . وقد ابطلت حكمها
 بموت المسيح وآلامه المحيية * انا الذي
 منزلة الكل عندي واحدة اذ لا ازال اعامل
 الاكابر والاصاغر على حدٍ سوى وهم يمثلون
 امري وحكمي ولو بغضب وكراهة . ولا اراعي
 احداً بته لا ملكاً ولا مملوكاً سعيداً كان او
 مهلولاً ولا اقبل ما كثر وقل من الرشوة او

باعدامي وموتي تحيا الارواح . وبحياتي
تكثر المنايا والرزايا وتعلّ الاشباح *

انا الذي لعلني وسقامي ادوية عديدة .
ولمزاولة اسقامي ومعالجتي اطباء كثيرون
لهم آلة واحدة فريدة *

فان اردت معرفتي يا ايها الانسان . والي اي
درجة بلغ عملي وميزان . فانا السبب الداعي
لموت المسيح . والبطش على محرّ الايام بكلّ ملامح *
فعليك ان كنت من العقلاء بالهرب مني
كمن السبع الضاري ووجه الحية . والابتعاد
عني كمن الموت والركبة *



ان
لا تر
لها
بشي
الكل
بموت
منزلة
الالا
امري
احد
مهله

الرمز السابع

انا تكونت لما تكونت الدنيا ووجد الانام .
 وقد يتواصل وجودي على ممر الايام *
 انا مهلك المجدين على ايجادي . ومفني
 المصريين على عملي وايلادي ونمو اولادي *
 انا سبب الخير والشر . وعلة النفع والضرر *
 انا عند البعض مكروه . وعند البعض محبوب
 ومشبوه *

انا شهية المنظر مر المذاق كالمخضل .
 وفي عيون محبي واصحابي ومريدي احلى من
 العسل والسكر وافضل *
 السّم المهلك في منتهائي . والسهم المبارك لمن
 يجد بلا شاتي وفنائي *

انا الذي ارفع الانسان الى مراتب الملائكة
 في العليا . ومع ما انا عليه من العز والشرف
 قد يحنقني عند الهرم ارباب الدنيا *
 انا الذي اذكر الماضي وانطق بالحال .
 وكثيرا ما انادي بالحدذر من الاستقبال *
 انا السبب الباعث لطواف الدنيا مع الاقامة
 في مكاني . والدليل الدال على الشيء الباقي
 والفاني * فان اردت معرفتي يا ايها الانسان
 فاننا دليل الخير والشر والنفع والضرر والهداية
 والضلالة والخطا والصواب . وتمسك بالواحد
 فرارا من النقيض والصد فانك ان فعلت بما
 قلت نجحت وكُتب اسمك في سفر الحياة ونجوت
 من تخليد العذاب *



ا
 وقد
 ا
 المص
 ا
 ا
 ومث
 ا
 وفي
 العس
 ال
 يجد

من غير اجرٍ ولا اجرٍ . ومكرم جليل المقدار
وكثير الاعتبار عندهم قاطبةً وفي الكنائس
والهياكل خاصةً من غير فخرٍ ولا عبرة *

انا موذن سمويّ لله في العالم كله وليس
لي خلق ولا حنجرة ولا صوت . واني لا ازال
صارخاً طول الايام ومدى الدهور والاعوام
في اذان كل من البشر حتى الموت *

انا الذي من الناس من اذا سمعني وعرفني
امثل امري واحترمني . ومنهم من بالعكس
عاملي فاستضامني وبالمكس عقمي
واحتقرني *

انا عاجز عن مخاطبة العميان بلا ترجمان .
وقادر على مكالمة الخرسان والصممان من
غير لسان *

لسان ينطق ابداً . واني لمحصي جميع اللغات
ولا ادري منها واحدة بته *
من وكه واله

انا حاو جميع العلوم والمعارف ولا املك
منها شيئاً . والعلماء يسعون في طلبي مجددين
في اتصالي بنسبي والجهال يتركوني هلاً *
لي صا
اخص اصحابي واحبابي يشدون وثاقي
في ويعقبوني من غير ذنب ولا خطية . ولقد
يتركوني موثقاً مدة حياتهم وفي مماتهم ايضاً
مع اني لست بصاحب جناية ولا ممن ارتكب
امماً او فعل رزية *
امة عا

انا محيط بالمدايح والذمائم والمباحات والمحارم
من غير تمييز . وقد انفق مثلها حويث من
غير امساك ولا اختلاف او تعكيس *
وقا
انا قائم بخدمة الناس جميعاً عموماً وخصوصاً
غير

فان اردت معرفتي . والحصول على علم
 سُلّالتي . انا انت كائنًا من كنت بلا اشتباه
 ولا استهجان . فعش عيشة الانسان تعد
 مرافقًا للملائكة في ارض الجنان *

الرمز السادس

انا الذي في الاصل الله ابي وجدّي موسى
 الكليم . وباعتبار العمود والوعود مع قوة الامل
 ابني المسيح يسوع ذو الاسم الفخيم والشان
 العظيم *

انا متعدد الآباء وكثير التولد وغير ممات .
 وتكويني من انواع العقرة وقيام حياتي باسقط
 من مائة ربي من الفتات *

انا الذي اتكلم اول ميلادي وليس لي

يَوْمِهِ وَادِيمُهُ * انا منظور عياناً . وغير منظور
 اصلاً وشاناً * انا عبدٌ وملك . وصفات
 كليهما املك . وفي طريقهما اسلك *
 انا صورة من ليس له صورة . وقد كنتُ
 خاتمة اعماله ولغايتها الباكورة *

انا افقر الخلائق واغناها . واسعدتها واشقائها *
 انا الذي اتولد بين الدموع واحيا بالتعب .
 واموت بالخوف وشدة الهول والرعب *
 انا ابو المعارف والعلوم ودقائق الصنائع وقد
 عجزتُ عن معرفة نفسي . وصاحب الهموم
 والغموم لكثرة المحن والوقائع وقد ضيَّعتُ
 طريقة انسي *

الكل لاجلي يا أيُّها الانسان . وانا لاجل
 الله الرحمن الرحيم ذي الجود والاحسان *

الرمز الخامس

انا صغيرٌ وقد وَسِعْتُ الدينارَ كُلَّها . ومَلَأْتُ
 اكْنافَها باسرها حتى سَهَّلَها وجَبَّلَها *
 انا ذو ثلاث ارواحٍ وفي التحقيق ليس لي
 الا واحدة . وهي غير متجزئة ولا متعددة *
 انا الذي اصوله من فوق واغصانه مدلاة
 ومنحدرة الى اسفل . منها ما ينقطع للجفْرِ
 ويسبه فيطرح في النار وعلى المزبل . ومنها ما
 يرجع لخضرته واعطائه الثمر الى اصله وفصله
 فيكشر وينمو ويتفرع ويتاصل . ولا يُعرف ذلك
 مِنِّي الا بالقول والعمل * انا الذي اقدمُ
 اربعَ صباحًا واثنانِ ظهراً وثلاثَ غروباً ومساءً *
 انا ذو الموت وعديهِ . مع اني من ابن

راسي طوعي وهو عليّ مستولي . وعلمي
 نوعي وهو لا يزال يُغري ويستعلي *
 انا مفيض السم على القلوب من غير سم .
 حال كوني محلياً به العين أولاً وثانياً الفم *
 انا امرّ من الموت ولكن ليس لي مرارة .
 ومنظري الشنع اشدّ كراهةً من منظر اقبح
 مُسخٍ روي على وهلةٍ عند الخفوت وليس
 عليّ من علامته جهرية للبصارة *
 كل من فرّ منّي اتّصل بالله . وجاد بالعمل
 ونال الحياة *

والحاصل أنّ الانسان لا يربح من مشاركتي
 الا ما يربحه التبين عند دنوّه من النار . واني
 ولو كنتُ عدواً له فهو قسيبي وانا ابوه وصاحبه
 واخوه بلا اطالة ولا استكثار *

اكن

الا

وم

وي

ير

في

من

ار

كدنتُ الصناديد والحكماء *

انا الذي الحق تعالى بالذات طوع حكيم .
مع ان كذا قوة واستيلاء وكذا صفات وعلاء
ليست من شاني وهذه الدرجة ليست بميزاني
لرذالتي وعدمي *

انا الذي تستحيي الناس من القتال معي .
وفي التحقيق انا قوي ألمعي . ولكن القوة
لا تليق بشاني . مثل لياقة الحياء والخجل
العياني بدليل شهادة فعال اعواني وخلاني *
انا من حيث الكمال انقص ابناء جنسي
ومن حيث المحبة ارقام لخبثي ولبسي *
انا احرق الذين نارهم اشد احراقاً من ناري .
وامكر بمن مكرهم ارفع من مكري وعارهم
اشنع من عاري *

فاحذر من انا . ان كنت فطنا *

الرمز الرابع

انا قوي وضعيف . وشديد الباس
ورحيف *

انا اقلب الاقوياء من غير سلاح بفنوني .
واقهر العقلاء بحركة الجراح وبجنوني . واقسم
القديسين والملاح برداءتي وفرعوني *
انا مصدر العذوبة والمرارة . ومعدن الاحزان
والافراح والشطارة . ودوائي الحب والبغضة .
والصب والعضة *

انا موجب الصاع والقتال . وملازم النجم
تهكمًا والضلال *

انا المستولي على الملوك والعلماء . وقد

من افضل اعمالى ما اشترك به الانسان
معى . وهو الذى اكون قد املت به الغايته
التي لاجلها صار ابداعى *

انا الذى ما بينى وبين اخى خصومة
دائمة . وقد لا تزال البغضة بين كلينا منذ
البدء حتى الان والى الابد قائمة *

دأبى الخير وقد اضطر الى الاضرار بمن عادانى
ورغب فى المقاومة . ومن شيمى العلم والصبر
على التعدي والظلم وقد ابغت فاعله اى
بغته دون شفقة ولا مكاملة *

انا الذى احد اسمائى مركب من ثلاثة
احرف . وبعض اشغالى هو الذى ما بين رح
وتعال وقل كذا وافعل كذا سالكا بدقت
حسب الامر بلا توقف *

انا الذي لست بانسان وقد اتعاطى اشغاله
 بعض الاحيان . واني لست بطائر وقد قضيت
 واقضي اغلب اشغالي بالطيران *

انا رسول الافراح والاحزان . ومعمّر الاقاليم
 ومخرّب البلدان * انا وسيط ما بين العبد
 والمعبود . وشاهد على معاملة الواحد الآخر
 وعلى ما يُبنى من الخطاب وبركّب من
 العتاب وما يُعقد من الشروط والعهود *

انا الذي تارة امنع العدل الالهي واهديه
 عن الغضب . واخرى انتقم له آخذا بتسلط
 النعمة على راس من صار لذلك السبب *
 من اخصّ اشغالي الاطلاع على بعض
 الاسرار الالهية . وقد لا تكون بعض امور الآلا
 عن يدي منتهية *

من
 معي
 التي
 انا
 دأمة
 البدء
 دأبي
 ورغب
 على
 بغة
 انا
 احرف
 وتعال
 حس

منّي وبني يتعلم الاثمة والاردياء اثمهم
ورداوتهم . وبواسطتي حاز الابرار البرارة واكملوا
فضيلتهم *

انا مربّي الكل من جامد ونابت وحيوان .
ومؤدّب من عزّ وذلّ وسفل وجلّ ومهذب
الشيخ والكهول والشبان والصبيان *
فاحذر من انا . ان كنت فطنا *



الرمز الثالث

انا خادم ومخدوم . وبعون البارئ تعالى
موسوم *

انا المستعين بغيري وقد يطلب العون
منّي . والمستقيم في سيري وقليلًا ما يحدث
عني *

انا مدرسة العتلاء والجهال . ومحل العظماء
والشرفاء والاندال *

انا معلم العلماء والدارسين . ومحكم الفقهاء
والعارفين *

الفلاسفة والادباء والفلكيون والاطباء في
بحري يغطسون ويغوصون . والفصحاء
والبلغاء بي يتبحرون ويتمهرون وبامري
يتحذرون * الملوك والاساطين في اغوار
محبتي ومرغوباتي يطمسون ويغرقون .
والكبراء والامراء مع الاغنياء والفقراء في
سلك طرائقي يتيهون وهم لا يزالون ينزلون
ويرقون *

انا ملقن الشر للاشرار . ومعلم الخير
للابرار *

لقد احوي من العلوم والفنون والصنائع
 ما شاء الله، ومن المعارف والمستجدات والبدائع
 ما لا يحيطه عقل بشري ولا يسعه الا ارضه
 وسماه *

قرأتني وتعلمي مع مطالعتي تارة تكون
 صعبة المأخذ وقد تسقم الابدان فتذبل العقول
 وتنحل الاجسام . واخرى تكون سهلة جدا
 وقد يمكن اخذها وتعلمها في برهة من الزمان
 وفي قليل من الايام والشهور والاعوام *
 من خواصتي وغرائبي لا يمكن ان يراني
 بشر الا ويتعلم مني شيئا ولو مهما كان بايذا
 او بهيمة وحيوان . ومن منفعي وعجائبي قد
 لا يحتاج متعلمي وطالبي ودارسي وراغبي الى
 معلم في اي علم وفن كان حتى العميان *

دائمة *

انا عجيب الصنائع والبدائع ، وكثير الاعمال
والوقائع *

انا كبير بلا حد ولا قياس وقد يسعني حلاق
العيون ، وعظيم الوجود بلا التباس واني المحجوب
عن ابصار احدق ما في الكون *

انا الذي لا يعرف لبدائتي أثر ابدا ، ولا
يُوصف لنهايتي خبر بقة *

فاحذر من انا ، ان كنت فطنا *



الرمز الثاني

انا كتاب عملي لله ، وواعظ ابدي للمناداة *

اوراقى وصحفي لا تُحصى ولا تُعد ، ولست
بمطبوع في المطابع ولا بمخطوط بالقلم واليد *

يفوت وقد كثر الغش والمكر يقل الصدق
 وزاد الكذب والكفر ما بين حشمي ورعيتي .
 ومدبر عاقل ومرشد كامل وقد انتزع الخير
 وقيل النجاح وكثر الشر وانتفى الصلاح وعم
 الضر اغلب بلادي ومملكتي *

انا سديد الراي وتدبيرى يفوق الاطوار
 وقد لا ترى من يقربني ويلازمني الا القليل
 من الاحباب . ومديد الروح وصبرى عجيب
 كبحر ليس له قرار وانى لدقيق الحساب
 وشديد العقاب *

انا ابو الصالح واخو الهدو والسلامة وقد لا
 تزال ترى ما بيني وبين خصمي الخصومة
 قائمة . ومحبة للسكون والركون وذو شهامة
 وقد لا تزال البغضة ما بيني وبين عدوي

ويحترمني إلا الخبير من الثقة *
 يفو

انا ابو الجود . وجودي من جهة مقيد ومن
 وزا

اخرى عديم الحدود *
 وم

انا ابو الخيرات وذو جود وكرامة . وكثيرا
 وقا

ما أعمل بالسيئات وباشنع الخبايث واللثامة *
 ال

انا ابو الانصاف والمروءة وقد الاتي الظلم
 وقا

والعدوان . واخو الفضل والاحسان وقد
 مر

اجازى بالرداوة والنكران *
 ك

انا ابو الوجود . ووجودي ليس له جلود
 و

ولا بذى جدود *
 تر

اعمالى عجيبة التركيب ومحكمة الاساس وليس
 قا

من يدهش لها . واقوالى غريبة الترتيب ومتقنة
 و

القياس وليس من يعتدّها *
 و

انا حكيم بليغ وعليم نشيغ من علمي شيء لا

الباب الاول

في ما يتعلق بالاشياء الروحية

الرمز الاول

انا عزيز جبار ومنيع قهار ، وقد يعصاني
من غير حجاب ولا خوف من هم تحت لوأي
وفي حوزتي حتى لاخص من جيشي الجرار *
عدلي شديد وحكي صارم وشوكة سطوتي
قاطعة وليس من يهابني ويخافني الا القليل .
وبحر جودتي متعزم ورحمتي واسعة وليس من
يعطف الي الا اليسير ممن عرف السبيل *
انا ملك غني وعظيم القوة والجبروت وكثيرا
ما يقاومني ويضادني الغير من العصاة .
وامري نافذ وقولي قاطع وليس من يسمعي

فاتحة

الحمد لله الذي زين الانسان وميزه من الحيوان بالعقل *
ومنحه الحكمة ميزاناً والفطنة للالتقان كي يزن الاشياء ميزاً *
صحيحها من فاسدها والحق من الباطل والفرع من الاصل *
وعرفه كنه ذاته بظهور كمال صفاته المنزهة عن الاعراض *
والغير القابلة الشرك والدغل * فحمداً له وشكراً على ما اولانا
من الآلاء والانعام وكل خير وفضل اولاً وآخراً من قول
وفعل *

أما بعد فلما كان كتاب الرموز ومفتاح الكنوز مهاباً يرن
الاذهان في المعاني ويفتح للصبيان والشبان طريقاً سهلاً
لمعرفة الاسرار وكيفية المباني مع نوال الاماني راينا ان ننقحه
للطبع قاصدين بطبعه للكل النفع وقد قسمناه الى باين
مرتبين احدهما روجي راساً والاخر ادي نوعاً فعلى مطالعه
ان يسبل ذيل المعذرة على كل حال لانه له وحده عز
اسمه وجل شانه وذكره بحق الوصف بالكمال ومنه
نرجو العون وعليه الاتكال